بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احمدك خلقا افصح بلسان الفصحاء وارتى مدركه تسهم فى افحام الاذكياء حمدا تقصد تعبيره بكبر بيانه وشكرك منعم لا تستصعب عدالة نحمد حمدا لا يحد ولا يرسم ونشكره شكرا لا يقاس ولا يرسم ونصلى على من اوتى الحجة وبرهانا وخلقه هدى وتبيانا اوضح سبيل العقل والمتفكر واقام الحجة عن اعوجاج الجهل والتحير وهدى الدواصح المستقرين نسبه واثاره والمتخلقين بسنته واخواده اما بعد فيقول الفقير المسكين عبد الحكيم بن شمس الدين قدس الله اسرارهم الاعز فى حديقة السعادة ونور حديقة العبادة فواد الفؤاد لهذا الغريب المعتلب بالديلم عند قراءته للشرح المنسوب الى الطود العظيم والقمقام الجسيم والحاشية المعلقة عليه السيد السند والحبر الاوحد الكتب سابغ لذهنى الكليل فى حمل اثقالها واحرر بايتعثر ردى فى كشف معضلاتها ساكا طريقة الاقتصاص ومقتصرا على ايراد ما تغلغ بحل الكتاب لما ان ما اعلق بحلها الفضلاء مع اشتمارهم بها بعضها غير وافية لوجود الظفرة وبعضها غير شافية لعدم الظفرة وبعضها محلة للاطناب غير متعلقة بالكتاب وبعضها محلة للاحتواء على شكوك كثيرة للطلاب فشرعت مستعينا بعون الله وحسن توفيقه فى جمع ما تقرر لدى تحقيقه

شارحا

شارحا على نفسه الطريقة المذكورة مشيرا الى دفع الشبه المذبورة تاركا طرق التامل فى فهم المعانى تاركا طريق التعسف فى حل المبانى فجاء بحمد الله كنزا لا يحصى فوائده وبحرا لا يستقصى فوائده بعد ما تيسر لى اتمامه ونضر بالاختتام ختامه جعلته عرضة لمحضرة من خصه الله بالسلطنة الابدية وايده بالدولة السرمدية نخر الملوك والسلاطين نزيه الاساطين والخوانين صاحب النفس القدسية وارث الرياسة الانسبه كاسر اعناق الا كاسرة مالك رقاب القياصرة مروج الملة الحنيفية ابيضاء ومؤسس معاهد الشريعة الغراء ظل الله فى الارضين غياث الاسلام والمسلمين عاصر بلاد الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤيد بالتائيد والنصر الربانى امير المومنين ابو المظفر شهاب الدين شاه جهان بادشاه صاحب قران الثانى لازالت سرادقات دولته ركنية الاوتاد وقباب سلطنته مرفوعة الى يوم التناد موفقا لما يحبه الله ويرضى مقتضيا لنبيه وحبيبه المصطفى ما دامت السموات العلى ويرحم الله عبدا تاملا فيما قوله فهكذا وجدناه فى الحج لهذا مركب من كاف التشبيه وذا اسم الاشارة وليس كناية عن غير المذكور فلا دخل هاهنا التنبيه على غير اسم الاشارة لم يثبت على ما فى الرضى فى موضع الحال ان المفعول الثانى لوجد وليس بمبتداء لعدم الفائدة الخبر والمعنى وجد عبارة المتن فى كثير من النسخ مما تالد الناقل فى الشرح وهما مختلفان من حيث المعنى كما بقى مفصلا

وصحح وبما ذكرنا ظهر انه لا يمكن ان يقال في الجواب ان المراد
بالعلم بجميع مسائله تصورها والاشكال انه ليس مقدمة الشروع
او المراد التصديق بها والمبحث ومعرفته بحده وحقيقته لا يحصل
الا بسبب التصديق بجميع المسايل لان تصور المسايل يتوقف
على حصولها وحصولها ليس الا التصديق بها بالعدم وجودها
في الخارج وعلى التقديرين لا حاجة الى تغيير الدليل وما عتبار
اطلاق العلم على التصديقات بالمسائل قال العلم من التصديقات
بالمسايل اي مع قطع النظر عن خصوصية المحل لان اسماء العلوم
المدونة لا يشتمل الا في التصديقات بالمسايل مع قطع النظر
عن خصوصية حاصلة عن قيامها بموضوعات مخصوصة من الاشخاص
والاختلافات الحاصلة من تعدد المحال ايضا في تشخصها الا تما
غير مضيرة في الوضع كالاختلافات الحاصلة في نوع بحسب
العوارض المتبدلة بحسب الاوقات لا تدخل وما قيل من ان
تعريفها التخ مثلا لا يصدق الا على التصديقات الحاصلة لكل
شخص دون التصديقات الكلية فوهم اذ لا مدخل في تبدل غاية
التخ على تلك التصديقات للحصول الشخصي معها بل الحصول في
الذهن مطلقا وهو معتبر في مفهوم التصديق فما الكلام في الحصول
الشخصي هذا هو المبحث الخ بيان لما ذكرنا سابقا بقولنا كما صرح
بقولنا فاذا تصورت مقولات الاجزاء الخ بقسميها او باحد الجزء
المحمولة منها بالتحليل او الانتزاع ان امكن الا تصور جميع
اجزاء المحمول او غيرها كما نص عليه في شرح المطالع نا قلا عن

الشيخ الرئيس والتصور امر جزمي دفع لاستفادان تعلق
التصور بالتصديق فانه تعلق احد الضدين بالاخر وفيه نوع
اجتماع الضدين ان يتعلق بكل شيء وان بوجه فلا يرد
كنه الواجب وفرض اشتراك الجزء على انه قد تقرر عندهم انه
ما من عام الا وقد خص من البعض و وان يتصور التصديقات
ان كان علما حصوليا فتصورها بحدودها الا لتفات اليها و
استحضارها وان كان حصوليا فهي باعتبار الوجود الاصيلي
في الذهن بتصديقات وباعتبار الوجود الظلي تصورات مع
الاتحاد بالذات واختلاف الاحكام باختلاف الوجودين
كالموجودات العينية فانه يدفع توهم لزوم اتحاد العلم والمعلوم
او لزوم كون شيء واحد تصورا وتصديقا مع تباينهما
امر او تعذر اي قبل الشروع فيه سواء كان متعذرا في نفسه
ايضا كما في العلوم التي تتزائد مسائلها او لا والقرينة على
ذلك انه قال لم يكن تصور العلم بحده مقدمة الشروع فيه
ولم يقل لم يكن تصور العلم بحده اذا استند الخ الاستدلال
دليل كون فن كذا في انتاج فتذكر الدليل بعده وتصحيح بما علمت انفا
او مبني على التجريد لاجل الضمائر الآتية اليه ان منع
المنع بانه ان اراد شتن ان كاري والمراد ههنا منعهما عن الثبوت
بان الطالب دليلا على ثبوتهما واما منعهما بالابطال فليس
بمقبول بل غصب المنصب المستدل اذ كل واحدة منهما
كلتا او التعميم بعينان المنع ليس مختصا بمنع مقدمة واحدة

المتدة الممنوعة اعني لكنه لا يدل على طلب الفعل بالوضع
بعد تسليم ان المراد بالفعل ما يعد عرفا فان المتبادر من لفظ
الفعل فعل الجوارح والفهم ليس منه فيصدق عليه انه
لا تدل على طلب الفعل فيندرج في التنبيه قوله قلت لكن
نقض اجمالي اي ما ذكرت ليس بصحيح لاستلزامه امرا باطلا
قطعا ويمكن ان يقال انه منع للتبادر المذكور بسند لزوم
خروج مثل فهمني وعلمني قوله بانه للقصور الاصلي اي الغرض
الاصلي فلا ينافي ما سبق من ان للطلب الاستفهام تفهيم
المخاطب لان ذلك مطلوب من الصيغة ومدلول له وانما
قال الاصلي لان الاستعلام ايضا غرض لكنه بالتبع قوله
والامر في ذلك سهل لان المناسبة مرعية بالنظر الى المقصد
بالتبع غير مرعية بالنظر الى المقصد الاصلي